mroftalp htehaB ni knil muideM

15- شرح دفع إيهام الاضطراب عن آيات الكتاب لمحمد الامين الشنقيطي | سورة الزخرف إلى سورة الأحقاف

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة عندنا في كتاب دفع هام الاضطراب في هذا اليوم هو يوم السبت الموافق الحادي والعشرين من شهر شعبان - 00:00:02

عام الف واربع مئة واثنين واربعين نقرأ فيما توقفنا عنده في كتاب دفع ايه هام للتراب الشيخ الامام الشنقيطي وقد توقف بنا الكلام عند سورة الزخرف تفضل اقرأ الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:18

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمؤلف والحاضرين والسامعين بسم الله الرحمن الرحيم سورة الزخرف قوله تعالى وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم كلامهم هذا حق لان كفرهم بمشيئة الله الكونية وقد صرح الله بانهم كاذبون حيث قال ما لهم بذلك من علم انهم الا يخرسون - 00:00:40

قد قدمنا الجواب واضحا في سورة الانعام في الكلام على قوله يقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد. هذه الاية - 00:01:08

تكرر مثلها في مواضع في سورة الانعام ايضا في سورة النحل يا الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا وجاءت هنا ايضا في سورة الزخرف لو شاء الرحمن - 00:01:24

ما عبدناهم اي ما عبدنا هذه الالهة وهذه الاصناف يقول المؤلف كلامه حق لو شاء الله ما نعم يا الله سبحانه وتعالى لو اراد الله انهم لا يعبدونها لم يستطيعوا ان يعبدونها لكنه اراد ان يعبدوها - 00:01:39

اقول هذا كما قال المؤدب يقول هذا كلام حق ظاهر حق ولكن باطنه باطن هم يريدون ان يعللوا لعبادتهم هذه الالهة الباطلة بان الله اراد اراد هذا الشيء ربطوا ذلك بمشيئة الله. ولو شاء الله ما عبدناهم - 00:01:58

قال وقد صرح الله هنا بانهم كاذبون قال ما لهم بذلك من علم انهم الا يخرصون ان مجرد الخرس والكذب والقول على الله بغير علم يقول هذا الكلام قد تبين واوضحناه في سورة الانعام - 00:02:23

ومن اراد ان ان يتضح له الامر اكثر فليرجع للاية الثامنة والاربعين بعد المئة من سورة الانعام ونقول نحن في الطريق نقول المشيئة مشيئة الله نوعان مشيئة الله نوعا مشيئة - 00:02:41

قدرية كونية قدرية ومشيئة بيئة شرعية وكل ما يقع في الكون هذا بمشيئة الله كل ما يقع في الكون هذا يسمى كونية بيئة كونية لابد ان نفرق بين المشيئة الكونية - 00:03:01

والمشيئة هل كل ما وقع قولا وقع شرعا لا هنا خطوة هم خرطوا هذا الخلط هو الذي اوقعهم في هذا الشيء ليس كل ما وقع ما وقع ما وقع كونا - 00:03:22

هنا يقع يقع في الكون اشياء كثيرة من المنكرات شرب الخمر الوقوع في الفواحش والشرك وعبادة الاصنام والكفر كل هذا يقع وكل هذا يقع بامر الله يقع بامر الله سبحانه وتعالى - 00:03:37

هل كل ما وقع بامر الله سبحانه وتعالى معناته ان الله اراده الله لا يريد الكفر ولا يحب الكفر بل يبغض الكفر ولا يريد ولا ولا يرغب فيه وليس كل ما وقع - 00:03:55

بكل ما وقع بالمشيئة الكونية مرادا بالمشيئة وفرق بين من لو شاء الله ما عبدناه نقول صح كلامكم انكم تقصدون المشيئة الكونية لكن هل هم لا يقصدون شيء كوني هم يقصدون الشرعية؟ ولذلك ابطالها رد الله عليهم - 00:04:10

شاء الله مشيئة شرعية ما عمدناهم. لكن الله ارادنا المشيئة الشرعية فابعدناهم. قال الله لا قال انهم الا يخرصون ما لهم ذلك من؟ فنفى عنهم العلم فنقول فرق بين المشيئة الكونية - 00:04:28

المشيئة لو جاءك شخص وقال لك والله وقع في المعصية موقع في شرب الخمر مثلا او في الزنا او في اي معصية من المعاصي هذا شيء اراد الله احتج عليك - 00:04:43

ارادة الارادة الكونية هذا شيء ان شاء الله اراده الله شاء الله ما لي خيار قدر الله علي نقول قدر الله عليك هذا تقدير ماذا لا يقبل منك لا يقبل منك - 00:05:03

نقول هذا غير صحيح فرق بين الارادة الكونية الارادة كل ما اراده الله ارادة شرعية فقد امر به واحبه وليس كل ما اراده الله وشاؤه من ايراداته الارادة الكونية انه يحبها - 00:05:21

وقد تكون الارادة الكونية محبوبة عند الله قطاعات هي كونية شرعية محبوبة وقد تكون الارادة الكونية يبغضه الله ويكرهها لانها ارادة كونية يعني ليست شرعية هذا هذا معنى طيب وهذا واضح - 00:05:45

طيب ننتقل للموظوع الثاني قوله تعالى وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله هذا العطف مع التنكير في هذه الاية يتوهم الجاهل منه تعدد الالهة مع ان الايات القرآنية مصرحة بانه واحد - 00:06:09

وقوله فاعلم انه لا اله الا الله وقوله وما من اله الا اله واحد والجواب وش الاشكال جاءك واحد قال لك ان تعبد اله لا الهين ان الله الواحد القهار - 00:06:28

الله وصف نفسه بان الواحد القهار طيب هنا يقول الها في السماء واله في الارض اصبح اثنين وهو الذي في السماء له وفي الارض الى واحد اثنين كيف نجيب عليه - 00:06:46

نعم هذا الجواب. والجواب ان معنى الاية انه تعالى معبود اهل السماوات والارض وقوله وهو الذي في السماء اله اي معبود وحده في السماء كما انه المعبود بالحق في الارض سبحانه وتعالى. ايوه يعني باختصار - 00:06:58

الله الذي في السماء اله في الارض اله وهو المألوف في السماء المألوه في الارض. وهو المعبود في السماء والمعبود في الارض فلا تنكروا ايها الجاهلون عبدة الاصنام ان الله لا يعبد الله معبود في السماء - 00:07:14

وابطت السماء يحق لها ان تعد ما من موضع موضع اربعة اصابع الا وفيه ملك ساجد او قائم لله مليئة بالعبادات السماوات في مألوها السماوات معبودة معبود الله مألوف السماوات ومألوف في الارض - 00:07:30

حتى الحيوانات تعبد الله حتى الطيور تسبح لله هذا معناه نعم ننتقل للموضع الذي بعده سورة الدخان قوله تعالى ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم. ذق انك انت العزيز الكريم - 00:07:50

هذه الآية الكريمة يتوهم من ظاهرها ثبوت العزة والكرم لاهل النار مع ان الايات القرآنية مصرحة بخلاف ذلك وقوله تعالى سيدخلون جهنم داخرين. اي صاغرين اذلاء. وكقوله ولهم عذاب مهين. وكقوله هنا - 00:08:08

خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم. وين العزة يقول الله انت العزيز الكريم اين العزة والكرم هذه يفهمها الجاهل يقول كيف يكون الكافر في النار الله يقول له انت العزيز الكريم - 00:08:28

لا عزة ولا كرم. كيف يقال كيف يثبت الله له العزة والكرامة فماذا نقول؟ نعم. والجواب انها نزلت في ابي جهل. لما قال ايوعدني محمد صلى الله عليه وسلم وليس بين جبليها اعز ولا اكرم مني - 00:08:45

فلما عذبه الله بكفره قال له ذك انك انت العزيز الكريم. في زعمك الكاذب بل انت المهان الخسيس الحقير فهذا التقريع نوع من أنواع العذاب. ايوة هذا يسمى عند البلاغيين - 00:09:02

استهزاء وتحكم انت العزيز الكريم لما كنت في قومك تقول انا العزيز الكريم الان شوف العزة والكرم الان نذيقك العذاب باب الاهانة

والذلة والتحكم والسخرية به هذا موضع واحد في سورة الدخان - 00:09:17
الموضع الذي بعده في سورة الجاثية نعم. سورة الجاثية قوله تعالى اليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا لا يعارض قوله تعالى لا يضل ربي ولا ينسى. ولا قوله وما كان ربك نسيا. يعني نعم تفضل. وقد قدمنا الجواب واضح - 00:09:38
في سورة الاعراف. اي نعم. يقول هنا يثبت الله له النسيان يثبت الله سبحانه وتعالى على نفسه من سياق يقول مساكم مساكم هل الله ينسى ننساكم هل الله ينسى الله عز وجل يقول وما كان ربك نسيا - 00:09:59
كيف نوجهها معناها نترككم اليوم ننساكم كما نسيتم هذا كما تركتم شرعه ولم تؤمنوا به ولم تطيعوه اليوم نترككم في نار جهنم ولا نلتفت اليكم ترك الناس ترك الناس هذا معنى - 00:10:17
واصفة النسيان هنا اذا كانت بمعنى الترك بالمقابل بالمقابل ما نقول الله هو الناس ومن صفات الله النسيان هذا غلط كبير الله ليس هو الناس لا نقول والله ناسي ولا نقول الله نثبت له صفة النسيان - 00:10:41
الله سبحانه وتعالى ما كان ربك نسيا لكن نقول الله ينساهم كما نسوا كما نسوه ينساهم هذا كثير في القرآن الله يستهزئ بهم لما استهزأوا وهكذا يعني كثيرة تكون في صفات في مقابل مكروا ومكر الله - 00:10:59
يكيدون واكيد كيدا يعني في المقابل لما ما تقول الله من الله من صفاته انه ماكر ملح انما هي صفة في المقابل المقابل وهكذا طيب عندنا صورة الاحقاف لكن سورة الاحقاف - 00:11:22
فيها موظعة الموضع الاول يعني قصير واضح الموضع الثاني طويل نحتاج منه وقت طويل كثيرة تقريبا لكن نقرأ فيه يعني نقف عند تفضل اقرأ هو موضع موضع يعني الموضع الاول واضح - 00:11:42
يعني الموظوع الاول واضح الثاني هو الاشكال فيه ما هو لما قال الله سبحانه وتعالى في سورة في حق المؤمنين من الجن ثم قالوا قالوا لقوم ذهبوا داعين قومهم دعاة ماذا قال لهم - 00:12:11
قل يا قوم اجيبوا داعية امنوا به ما هي النتيجة؟ قال يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم طيب هل في هذا اثبات ان الجن يدخلون الجنة هل الاية فيها اثبات ان الجن يوم القيامة - 00:12:31
المؤمنين منهم يدخلون الجنة الدعاة هؤلاء ومن امن هل يكون مصيرهم الى الجنة؟ ولا وين يروحون؟ لان ما في الا جنة او نار هنا لم يثبت الله انهم الجنة وانما قال يغفر لكم - 00:12:51
من ذنوبكم ويجيركم من عذاب اليم فهل هذا معنى ان المطيع من اهل من الجن يدخل الجنة اين يذهب في مسألة فيها خلاف لكن المؤلف سيذكرها وانا اعطيك الخلاصة خلاصة ان من اطاع من الانس - 00:13:05
دخل الجنة من اطاع الله من الجن دخل الجنة والدليل على ذلك ان الله سبحانه وتعالى قال في نعيم الجنة في نساء الجنة دخول الجنة ماذا قال لم يطمثهن انس قبلهم - 00:13:28
ولا جان ان الجن يدخلون الجنة وان لم تصرح هذه الاية نصوص الكتاب والسنة على ان من اطاع الله دخل الجنة ومن عصاه ناخذ الموضوع على عجالة او الموضع الاول من سورة الاحقاف اقرأ - 00:13:46
سورة الاحقاف كل ما كنت بدعا من الرسل وما ادري ما يفعل بي ولا بكم هذه الاية الكريمة تدل على انه صلى الله عليه وسلم لا يعلم مصير امره قد جاءت اية اخرى تدل على انه عالم بان مصيره الى الخير. وهي قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر - 00:14:08
فان قوله وما تأخر تنصيص على حسن العاقبة والخاتمة تقدم يعني ما سلف من الذنوب الماظية ما تأخر ما يأتي وقد غفر الله له حتى ما يأتيه في اخر حياته قد غفر الله فهذا دليل على حسن - 00:14:29
الخاتمة وهذه الاية ظاهرها ان النبي ما يدري اين سيكون مصيره الجواب والجواب ظاهر وهو ان الله تعالى علمه ذلك بعد ان كان لا يعلمه يستأنس له بقوله تعالى وعلمك ما لم تكن تعلم. وقوله ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا - 00:14:47
وقوله ووجدك ضالا فهدى وقوله وما كنت ترجو ان يلقى اليك الكتاب الا اليك الكتاب رحمة من ربه وهذا الجواب هو معنى قول ابن

عباس وهو مراد العكرمة والحسن وقتادة بانها منسوخة بقوله ليغفر لك الله ما تقدمت - 00:15:11
ويدل له ويدل له ان الخلافة مكية. ان ويدل له ان الاحقاف مكية. وسورة الفتح نزلت عام ست في رجوعه صلى الله عليه وسلم من الحديبية واجاب بعض العلماء بان المراد ما ادري ما يفعل بي ولا بكم في الدنيا من الحوادث والوقائع وعليه فلا اشكال - 00:15:33
طيب يعني عندنا الان ثلاثة اراء الرأي الاول ان قوله قوله تعالى وما ادري ما يفعل بي ولا بكم ثم بين الله له هذا هو يعني كان في اول الامر لا يدري - 00:15:55
ثم اعلمه الله بعد ذلك اعلمه الله بعد ان لم يكن عالما هذا الرأي الاول الرأي الثاني ان الاية منسوخة وهذا رأي بعض العلماء يا عكرمة والحسن وقتادة بان الاية منسوخة - 00:16:11
منسوخة باية الفتح قالوا لان اية الفتح جاءت سنة ست هذه الاية مكية هذا رأيي القول والنسخ لا يقال به الا عند التعارض الحقيقي. واذا لم نجد مخرجا اقول بذلك - 00:16:26
القول الثالث قالوا لا يدري مما يتعلق بامور الدنيا وحوادثها لا يدري ماذا سيحصل له غدا لا يدري والصحيح ان هذا الرأي الاول وهو انه كان لا يعلم مصيره ولا خاتمته - 00:16:43
واعلمه الله بعد ذلك لما قال ليغفر الله فليس هو من باب النسخ وانما هو من باب المجمل والمبين وكأن الاية الثانية بينت بينت هذا الاجمال بينت هذا الاجمال طيب واضح يا ابراهيم - 00:17:02
ابراهيم سامي لا نقول بالنسخ وانما نقول لان الاية مجملة وجاء بيانها في اية الفتح. طيب ننتقل الى الموضع الذي بعده وهو موضع مثل ما ذكرنا الطويل وهو يتعلق هل - 00:17:24
المؤمنون من الجن يدخلون الجنة هنا الاشكال. اقرأ ونقرأ ونستمر حتى ننتهي. نعم. قوله تعالى يا قومنا اجيبوا داوي الله وامنوا به من ذنوبكم من عذاب اليم هذه الاية يفهم من ظاهرها انها جزاء المطيع من الجن غفران ذنوبه - 00:17:46
واجارته من عذاب اليم. لا دخوله الجنة. ايوة هذا الاشكال الاية لم تصرح بدخولهم الجنة طيب جماعة من العلماء منهم الامام ابو حنيفة رحمه الله بظاهر هذه الاية فقالوا ان المؤمنين المطيعين من الجن لا يدخلون الجنة - 00:18:12
مع انه جاء في اية اخرى ما يدل على ان مؤمنيهم في الجنة هي قوله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان. لانه تعالى بين شموله للجن والانس بقوله فباي آلاء ربكما تكذبان - 00:18:32
ويستأنس لهذا بقوله تعالى لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان لانه يشير الى ان في الجنة جنا يطمسون يطمسون النساء كالانس يطمسون النساء كالإنس والمراد بالطمس هنا الجماع الجماع قال لانه يشير الى ان في الجنة جنا يطمثون النساء اي يجامعون النساء كالجن - 00:18:50
وان الجن كالانس وان الانس لهم من الحور العين والجن ايضا لهم من الحور العين نعم الجواب عن هذا ان اية الاحقاف نشر فيها على الغفران والايجار من العذاب ولن يتعرض فيها لدخول الجنة - 00:19:19
لا في ولا اثبات. واية الرحمن نص فيها على دخولهم الجنة. لانه تعالى قال فيها ولمن خاف مقام ربه جنتان وقد تكرر في الوصول ان الموصولات من صيغ العموم. فقوله ولمن خاف يعم كل خائف مقام ربه - 00:19:38
ثم صرح بشمول ذلك للجن والانس معا بقوله فبأي الاء ربكما تكذبان بين ان البعد بالجنتين لمن خاف مقام ربه من آلائه على الانس والجن لا تعارض بين الايتين لان احداهما بينت ما لم تتعرض له الاخرى. ولو سلمنا ان قوله يغفر لكم من ذنوبكم ويجيركم من عذاب اليم - 00:19:57
يفهم منه عدم دخولهم الجنة فانه انما يدل عليه بالمفهوم. وهو قوله وقوله ولمن خاف مقام ربه جنتان هيا الاء ربكما تكذبان. يدل على دخولهم الجنة بعموم المنطوق. والمنطوق مقدم على المفهوم. كما تقرر في الاصول - 00:20:22
ولا يخفى اما اذا اردنا تحقيق هذا المفهوم. يعني المفهوم والمنطوق عندنا هيئة الاحقاف مفهومها ان ان منطوقها انه يغفر لهم ويجرهم من عذاب الاليم ومفهومها انهم لا يدخلون الجنة ما في تصريح في الجنة - 00:20:42

واية الرحمن في التصريح بدخول الجنة نقدم المنطوق على المفهوم اذا تعارظ ولا نعم ولا يخفى ولا يخفى ان اذا اردنا تحقيق هذا المفهوم المدعى وجدناه معدوما من اصله للاجماع على ان قسمة المفهوم - 00:20:57
ثنائية اما ان يكون مفهوم الموافقة او مخالفة ولا ثالث ولا يدخل هذا المفهوم المدعي في شيء من اقسام المفهومين اما عدم دخوله في مفهوم الموافقة بقسميه فواضح. واما عدم دخوله في شيء من من انواع مفهوم المخالفة. فلان عدم - 00:21:15
قوله في مفهوم الحصر او العلة او الغاية او العدد او الصفة او الظرف واضحا فلم يبق من انواع مفهوم المخالفة يتوهم دخوله فيه الا مفهوم الشرق او اللقب. وليس داخلا في واحد منهما. فظهر فظهر عدم دخوله فيه اصلا - 00:21:35
اما وجه توهم دخوله في مفهوم الشرط فلان قوله يغفر لكم من ذنوبكم فعل مضارع مجزوم بكونه جزاء الطلب وجمهور علماء عربية على ان الفعل اذا كان كذلك فهو مجزوم بشرط مقدر لا بالجملة قبله كما قيل به - 00:21:54
على الصحيح الذي هو مذهب الجمهور. فتقرير المعنى اجيبوا داعي الله وامنوا به. ان تفعلوا ذلك يغفر لكم. فيتوهم في الاية في الاية مفهوم هذا الشرطي المقدر والجواب عن هذا ان مفهوم الشرط عند القائل به انما هو فعل الشرط لا في جزائه. وهو معتبر هنا في فعل الشرط على عادته - 00:22:13
ومفهوم تجيبوا داعي الله وتؤمنوا به يغفر لكم انهم ان لم يجيبوا داعي الله ولم يؤمنوا به لم يغفر لهم وهو كذلك اما جزاء الشرق فلا مفهوم له لاحتمال ان - 00:22:35
يترتب على الشرط الواحد مشروطات كثيرة يذكر بعضها جزاء له فلا يدل على نفي غيره كما لو قلت لشخص مثلا يجب عليك فهذا الكلام حق ولا يدل على نفع غير الغرم كالقطع لان قطع اليد مرتب - 00:22:49
ايضا على السرقة كالغرم كذلك الغفران والايجار من العذاب ودخوله الجنة كلها مرتبة على اجابة داعي الله والايمان به اجابتي داعي الله والايمان به. فذكر في الاية بعضها وسكت فيها عن بعض ثم بين في موضع اخر - 00:23:08
هذا لا اشكال فيه تم وجه توهم دخوله في مفهوم اللقب فلان اللقب في اصطلاح الاصوليين هو ما لم يمكن انتظام الكلام العربي دونهم اعني المسند اليه سواء كان لقبا او كنية او اسما او اسم جنس او غير ذلك - 00:23:28
وقد اوضحنا اللقب غاية في الماء في المائدة الجواب عن عدم دخوله في مفهوم اللقب ان الغفران والايجار من العذاب المدعى بالفرد انهما لقبان لجنس مصدريهما ان تخصيصه تخصيصهما بالذكر - 00:23:45
يدل على نفي غيرهما في الاية مسندان لا مسند اليهما بدليل ان المصدر فيهما كامل في المعنى. في الفعل ولا ولا يسند الى الفعل اجماعا. ما لم يرد ما لم يرد - 00:24:02
ما لم يرد مجرد لفظه على سبيل الحكاية ومفهوم اللقب عند القائل به انما هو فيما اذا كان اللقب مسندا اليه. لان تخصيصه بالذكر عند القائل به يدل على اختصاص الحكم به دون - 00:24:17
الا لما لما كان للتخصيص بالذكر فائدة كما عللوا به مفهوم الصفة نجيبها من جهة الجمهور بان اللقب ذكر ليمكن الحكم لا لتخصيصه بالحكم. اذ لا يمكن الاسناد بدون مسند اليه - 00:24:31
مما يمدح ذلك ان مفهوم الصفة الذي حمل عليه حمل عليه اللقب عند القائل به انما هو المسند اليه لا في المسند لان المسند اليه هو الذي تراعى افراده وصفاتها فيؤصد - 00:24:49
يقصد بعضها بالذكر. يقصد. فيقصد بعضها بالذكر دون البعد ويختص الحكم بالمذكور المسند فانه لا يراعى فيه شيء من الافراد ولا الاوصاف اصلا انما يراعى فيه مجرد ما هي التي هي الحقيقة الذهنية - 00:25:04
لو حكمت مثلا على الانسان بانه حيوان. فان المسند اليه الذي هو الانسان في هذا المثال يقصد به جميع افراده. لان كل فرد منها حيوان بخلاف المسند الذي هو الحيوان في هذا المثال فلا يقصد به الا مطلق ماهيته وحقيقته الذهنية. من غير مراعاة الافراد - 00:25:20
لانه لو روعيت افراده لاستلزم الحكم على الانسان بانه فرد اخر من افراد الحيوان كالفرس مثلا الحكم بالمباين على المباين باطل اذا

كان ايجابيا باتفاق العقلاء عامة النظار على ان موضوع القضية اذا كانت غير طبيعية يراعى فيه ما ما يسبق عليه عنوانها من الافراد باعتبار الوجوه - 00:25:38

الخارجي كانت خارجية او الذهني ان كانت حقيقية واما المحمول من حيث هو فلا تراعى فيه الافراد البتة. وانما يراعى فيه مطلق الماهية ولو سلمنا تسليما جدليا ان مثل هذه الاية يدخل في مفهوم اللقب - 00:26:02

جماهير العلماء على ان مفهوم اللقب لا عذرة به. وربما كان اعتباره كفرا كما لم يعتبر معتبر معتبر مفهوما اللقب في قوله تعالى محمد رسول الله. فقال يفهم من المفهوم لقبه ان غير محمد صلى الله عليه وسلم لم يكن رسول الله - 00:26:18

وهذا كفر باجماع المسلمين التحقيق اعتبار مفهوم اللقب لا دليل عليه شرعا ولا لغة ولا عقلا سواء كان اسم جنس او اسم عين او اسم جمع او غير ذلك وقولك جاء زيد لا يفهم منه عدم مجيء عمرو. وقولك رأيت اسدا لا يفهم منه عدم رؤيتك غير الاسد - 00:26:37

والقول بالفرق بين اسم الجنس فيعتبر وسم فيعتبر وسم العين فلا يعتبر لا يظهر فلا عبرة بقول السيرفي وابي بكر وغيرهما من الشافعية ولا ولا بقول ابن خويز من المالكية ولا بقول بعض الحنابلة باعتبار مفهوم اللقب - 00:27:00

لانه لا دليل على اعتباره عند القائل به الا انه يقول لو لم يكن اللقب مختصا بالحكم لما كان لتخصيصه بالذكر فائدة كما اعلن به مفهوم الصفة. لان الجمهور يقولون ذكر اللقب ليسند اليه وهو واضح لا اشكال فيه. واشار صاحب مراقي السعود - 00:27:23

الى تعريف اللقب بالاصطلاح الاسودي وانه اضعف المفاهيم بقوله اضعفها اضعفها اللقب وهو ما ابي من دونه نظم الكلام العربي تحاصر فكر هذه المسألة ان الجن مكلفون. ايوه هنا يبدأ النتيجة والنهاية - 00:27:43

نعم ان الجن مكلفون على لسان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بدلالة الكتاب والسنة واجماع المسلمين وان كافرهم في النار باجماع المسلمين وهو صريح قوله تعالى لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين. وقوله تعالى فكبكبوا فيها هم والغاوون. وجنود ابليس اجمعون - 00:28:01

وقوله تعالى قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار. الى غير ذلك من الايات. وان مؤمنيهم كيف في دخولهم الجنة ومنشأ الخلاف الاختلاف في في فهم الايتين المذكورتين - 00:28:22

الجنة كما بينا والعلم عند الله. اي نعم هذا خلاصة الكلام ان ان المؤمن منهم موعود بدخول الجنة. وان الكافر منهم موعود بدخول النار هذا هو الصحيح كما دلت عليه نصوص - 00:28:40

الكتاب والسنة وهذا هو طيب لعل نقف عنده بعدها صورة القتال وهي سورة محمد فيها موضع واحد والفتح موضع واحد وبعدها يعني نوشك على الانتهاء من الكتاب عند هذا القدر - 00:28:56

وقد مضى معنا تقريبا يعني نصف ساعة ثلاثون دقيقة وان شاء الله نستكمل ما توقفنا عنده معنا يعني اتفاقا على الموعد القادم باذن الله اسأل الله ان ينفعنا بما قمنا بما سمعنا والله اعلم - 00:29:13

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:29:30